S. A.

والدمار الهائل

الانفجارات



لافتراس الضحايا

في حضرة الموت والخراب

.. في حضرة الخراب حيث كل الحياة مجرد قنيلة قايلة

.. في ظل الصمت للتدمير

المخترق بدوي وصاروخ جاهز

يقف الموت شاهقا أمــا أصـحاب

وتحتضن الأم الشعارات السوداء

والبيضاء والحمراء طفلها فهمهناك حيث لا ملاذ

يعانقون الهواء ولا منفذ

أو طريق نجاة بالكلمات الجديدة

هاشم الجحدلاي



أقرت الاتحاد النقدي واعتمدت مقترح خادم الحرمين الشريفين لإزالة عقبات التعاون

قهة مسقط تدعو إلى وقف آلة القتل الإسرائيلية في غزة

صالح الفهيد – مسقط

دعت القمة الخليجية التى اختتمت أعمالها أمس في مسقط المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف دُعت إسرائيل إلى فك الحصار والارتقاء بها في كافة المجالات. عن قطاع غزة والفلسطينيين إلى الوحدة الوطنية.

> وأدان البيان الختامي للقمة بشدة العدوان الاسرائيلي الغاشم وحمل اسرائيل المسؤولية الكبرى. واعتمدت مقترح ضادم الحرمين الشريفين حول تسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسيرة العمل الخليجي المشترك.

> ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة والتحرك الفوري لوقف المجازر والاعتداءات التى تمارسها آلة القتل الاسرائيلية وتوفير الحماية للشعب

> القمة اتفاقعة الاتحاد النقدي والنظام الأساسى للمجلس النقدي الخليجي فيما أكد مسؤولون خليجيون أن كلا من دول المجلس ستصدق على الاتفاقية للبدء في تنفيذها قبل نهاية ٢٠٠٩.

> وطالبت بسرعة المصادقة على الاتفاقية ليتم إنشاء المجلس النقدى الذي سيتولى استكمال المتطلبات الفنية للاتحاد النقدى والتهيئة لتأسيس البنك المركزي واصدار العملة الموحدة لكن البيان لم يتضمن أي إشارة الى جدول زمنى كما لم يذكر البيان الختامي للقمة ما اذا كانت دول المجلس

> توصلت الى اتفاق حول مقر المصرف المركزي الخليجي. وفيما يلى نص البيان: أصدر أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام قمتهم

> التاسعة والعشرين بمسقط أمس

بيانا ختاميا فيما يلى نصه : أشاد المجلس الأعلى بما اشتملت عليه كلمته من مضامين سامية ورؤى هادفة وحرص على تفعيل مسيرة التعاون بين دول المجلس في كافة المجالات والدفع بها إلى مجالات أرحب وأوثق خلال الفترة

وبارك المجلس الأعلى إنشاء واعتمد الحلول المقترحة لذلك في

صالح الفهيد– مسقط، نبيل عزمي – الاستماع

فيما لم يأت البيان الختامي للقمة الخليجية

على ذكر القمة العربية الطارئة التي دعت قطر

إلى عقدها للبحث في الوضع في قطاع غزة قال

الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية

يوسف بن علوي في مؤتمر صحافي مشترك

مع الأمين العام لمجلس التعاون عقب انتهاء قمة

مسقط إن القمة العربية الطارئة لها ضوابط ولها

إجراءات ولها أيضا مسؤولية التشاور بين القادة

العرب على كيفية انعقاد هذه القمة وما سوف يتم

عرضه على هذه القمة وما سوف يمكن أن يؤدي

الحرص الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشيخ حمد بن خليفة آلة القَّتل الإسرائيلية في غزة آل ثاني أمير دولة قطر لترسيخ وحماية الشعب الفلسطيني، كما العلاقات بين البلدين الشقيقين وثمن الجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد "المؤتمر

المجلس التنسيقي السعودي/

القطري المشترك والمحبِّر عن

العالمي للحوار" الذي عقد في مدريد من أجل تفعيل الحوار بين الأديان والثقافات والمعانى السامية التي رمزت إليها والمبادرة الكريمة بالدعوة لعقد مؤتمر للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في الاجتماع عالى المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي حظيت باستجابة وتأييد ودعم وتفاعل وإجماع عالمي هدفت إلى التنبيه بأهمية الحوار والدعوة إلى احترام

عن تهانيه للرئيس المنتخب باراك أوياما بمناسية فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية متمنياً لفخامته التوفيق.

وتدارس المجلس الأعلى الأزمة المالية العالمية وتداعياتها وتأثيراتها الاقتصادية ووجه اللجان الوزارية المختصة يتكثيف التنسيق بين السدول الأعضاء لاتخاذ التدابير الكفيلة للحد من أثارها السلبية على اقتصاديات

كما وجه اللجنة الوزارية المعنية للعمل على كل ما من شأنه أن يسهم فى استقرار أسعار النفط بما يحقق التوازن المنشود والمصالح المشتركة للدول المنتجة والمستهلكة.

واستعرض المجلس الأعلى توصيات وتقارير المتابعة المرفوعة من المجلس الوزاري واتخذ القرارات اللازمة بشأنها وذلك على النحو

أولا : مجالات التعاون المشترك في المجال الاقتصادي:

اطلع المجلس الأعلى على التقارير المرفوعة له بشأن تنفيذ مقترح خادم الحرمين الشريفين حول تسريع الأداء وإزالة العقبات التى تعترض مسيرة العمل المشترك

وزير خارجية سلطنة عمان:

القمة الطارئة لها ضوابط وإجراءات

المجالات الاقتصادية ووجه الجهات المختصة واللجان العاملة في إطار مجلس التعاون بمعالحة تلك العقبات في ضوء الحلول المقترحة وبما يضمن إزالتها في موعد

أقصاه نهاية سيتمير ٢٠٠٩م ويما يعزز التكامل الاقتصادى ويعمق المواطنة الاقتصادية لمواطني دول المجلس. كما اعتمد آلية لتنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس وتعزيزاً للتكامل الاقتصادى بين دول المجلس واستكمال مراحله وتنفيذا للبرنامج الزمنى لإقامة الاتحاد النقدي وإصدار العملة

الموحدة المقر من المجلس الأعلى في قمة مسقط في ديسمبر ٢٠٠١م اعتمد المجلس اتفاقية الاتحاد النقدى المتضمنة الأطر التشريعية والمؤسسية له كما اعتمد النظام الأساسى للمجلس النقدي مؤكداً على سرعة المصادقة على الاتفاقية

ليتم إنشاء المجلس النقدي الذي

للاتحاد النقدى والتهيئة لتأسيس البنك المركزي وإصدار العملة وناقش مسيرة التكامل

الاقتصادي بين دول المجلس من خلال تقارير المتابعة المرفوعة له بشأن سير العمل في الاتحاد الجمركى والسوق المشتركة ومشروع الاتحاد النقدي واستراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى ٢٠٢٥/٢٠٠٠م ومشروع الربط المائي بين دول المجلس ومشروع سكة حديد دول المجلس ودراسة الجدوى الاقتصادية لها والبطاقة الذكية واستخداماتها لما من شأنه تسهيل تنقل مواطني دول المجلس. واستمرارأ للعمل على توحيد الأنظمة في الدول الأعضاء اعتمد

المجلس الأعلى قانون /نظام/ البذور والتقاوي والشتلات وأقر العمل به يصفة إلزامية.

وعبر المجلس عن أسفه لعدم

خادم الحرمين الشريفين خلال مشاركته في الجلسة الختامية للقمة الخليجية في مسقط أمس.

وفى مجال التنسيق والتعاون

والقرصنة البحرية : أكد المجلس الأعلى على مواقف دول المجلس الثابتة التي تنبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره وأي كان مصدره .

وفى هذا الإطار أشاد بيقظة وكفاءة أجهزة الأمن البحرينية وما حققته من نجاح متميز من

المقترحات التي قدمتها دول المجلس لإنهاء مفاوضات اتفاقية

عبر المجلس الأعلى عن ارتياحه لمسار التنسيق والتعاون الأمنى بين السدول الأعضاء واعتمد الاستراتيجية الأمنية الشاملة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد تحديثها وتطويرها. وفي مجال مكافحة الإرهاب

سيتولى استكمال المتطلبات الفنية تجاوب الاتحاد الأوروبي مع خلال العملية الأمنية الاستباقية التي أحبطت بها مخططاً إرهابياً التجارة الحرة بين الجانبين مما وأمن وسلامة المواطنين مؤكدين أدى إلى تعليق دول المجلس لهذه مساندتهم لمملكة البحرين كما عبر عن قلقه من تنامى وازدياد عمليات القرصنة البحرية في الممرات المائية الدولية في خليج عدن والبحر

الأحمر والتي تقوم بها عناصر صومالية غير مسؤولة. وفي مجال التعاون الإعلامي: استعرض المجلس مسيرة

التعاون الإعلامي بين دوله وعبر عن ارتياحه لما تم تحقيقه في مسيرة العمل الإعلامي المشترك. وفي مجال التعاون مع الجمهورية

تدارس المجلس الأعلى مسارات التعاون بشأن تمويل المشاريع التنموية والتقدم اللذي تم إحرازه خلال عام ٢٠٠٨م. وأشاد بالتعاون المتنامي بين مجلس التعاون واليمن. واعتمد المجلس

مجلس التعاون، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس. ثانياً: في الجانب السياسي: في الشرق الأوسط:

اليمنية الى هيئة التقييس لدول

تدارس القاده الاحداث المؤلمة الجارية في قطاع غزة وما يجري من تدمير تمارسه آلة القتل العسكرية الاسرائيلية دون أي وازع من ضمير او اعتبارات انسانية او قوانين الشرعية الدولية وقرر القادة اجبراء اتصالات عاجلة بالدول الدائمة العضوية في مجلس الامن للقيام بتولي المجتمع الدولي

الاتصالات مع ايران اية نتائج وعبر عن بالغ قلقه وعظيم استيائه ايجابية من شأنها التوصل الي من العدوان الإسرائيلي السافر ضد حل قضية الجزر ما يسهم في الشعب الفلسطيني وما ترتب عليه تعزيز امن واستقرار المنطقة . من سقوط أعداد كبيرة من القتلى النظر في كافة الوسائل والجرحى وتدمير للممتلكات السلمية التي تؤدي الى اعادة حق وترويع للآمنين دون أي وازع من دولة الامارات في جزرها الثلاث. ضمير أو مراعاة لأي من المبادئ دعوة ايران للاستجابة لمساعى

الأخلاقية، أو الاعتبارات الإنسانية أو قوانين الشرعية الدولية. ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته كاملة، والتحرك الفورى لوقف المجازر والاعتداءات التى تمارسها آلة القتل الإسرائيلية ، وتوفير الحماية اللازمة للشعب

وأكد المجلس أن الوحدة الوطنية الفلسطينية، هي الحصن والدرع الواقي الدي يحمي الشعب الفلسطيني داعياً كافة الفصائل الفلسطينية إلى لم الشمل وتوحيد الكلمة في هذه المرحلة الحرجة التى تمر بها القضية الفلسطينية ضمانأ لوحدة أراضيه واستعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وأعرب عن أمله في أن يولي الرئيس المنتخب باراك أوياما القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط أولوية قصوى فى السياسة الخارجية للولايات المتحدة وبما يؤدي إلى الوفاء بالالتزامات والوعود بإقامة دولة فلسطينية، قابلة للحياة تعيش في أمن وسلام الى جانب دولة إسرائيل والعمل على التوصل

المفاوضات مباشرة او اللجوء الى وفيما يتعلق بالملف النووى

منطقة الشرق الأوسط.

من خلال التالي:

من دولة الامارات.

وفيما يتعلق باستمرار احتلال

ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى

وطنب الصغرى وابو موسى

التابعة للامارات والتأكيد على

مواقفه الثابتة والمعروفه والتى

أكدت عليها كافة البيانات السابقة

- دعم حق السيادة لدولة الامارات

على جزرها لثلاث طنب الكبرى

وطنب الصغرى وابو موسى

وعلى المياه الاقليمية والاقليم

الجوي والجرف القاري والمنطقة

الاقتصادية الخالصة للجزر

الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ

التعبير عن الاسف لعدم احراز

* أكد المجلس مجدداً، على أهمية الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية، وجدد موقفه الداعي إلى حل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية، ورحب بالمشاورات بين إيران والدول الغربية. وعبر عن أمله في أن يتم التوصل إلى تسوية دبلوماسية وبما يعزز الاستقرار الإقليمي والدولي.

الإمارات لحل القضية عن طريق

* وحدد المجلس المطالعة بجعل منطقة الشرق الأوسط، بما فيها منطقة الخليج خالية من الأسلحة النووية ومن كافة أسلحة الدمار الشامل، مع الإقرار بحق دول المنطقة بامتلاك تقنية نووية للاستخدامات السلمية، وفي إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وفى الشأن العراقي : * أكد المجلس على مواقفه الثابتة بشأن احترام وحدة العراق، وسيادته، واستقلاله، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، والحفاظ على هويته العربية والإسلامية.

القمة المقبلة في الكويت

المليك والشيخ صباح يبحثان قضايا المنطقة

صالح الفهيد – مسقط

تتمسك بعام ٢٠١٠ موعدا نهائيا للعملة الموحدة.

وأوضىح أنه لم يجر الاتفاق بعد على مقر البنك

المركزي المشترك ويقية التفاصيل.

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس وفد المملكة المشارك في مؤتمر القمة التاسعة والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر إقامته في مسقط أمس الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة مع أمير دولة

الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. من جهة اخرى اتفق قادة دول مجلس التعاون الخليجي أمس في ختام القمة التاسعة والعشرين برئاسة سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد على عقد القمة الثلاثين في دولة الكويت. وأعلن السلطان قابوس في

لقادة دول المجلس على مابذلوه من جهود لإنجاح القمة.

بمناسبة انعقاد البدورة التاسعة

والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس

الجلسة الختامية انعقاد القمة المقبلة في دولة الكويت ووجه الشكر

الى سلام دائم وعادل وشامل في

إعلان مسقط يدعو إلى الحفاظ على مكتسبات مسيرة مجلس التعاون

صالح الفهيد – مسقط

دعا إعلان مسقط الذي صدر أمس في ختام القمة الخليجية التاسعة لنتائج ايجابية. واضاف أن هذا الأمر معقود والعشرين إلى بذل المزيد من الجهد على اتصالات على مستوى القادة تجرى لهذه للحفاظ على المكتسبات التي حققتها الساعة للتأكد من أن البرنامج الذي ستنظر فيه مسيرة مجلس التعاون. وطالب القمة الطارئة سيؤدي الى اتخاذ موقف عربى بتهيئة المناخ الاستثماري وتعزيز يساعد الفلسطينيين ويؤدي الى تماسك الموقف قدرته التنافسية بما يؤهل دول المجلس العربى الا أن بن علوي قال إن سلطنة عمان أبلغت للاندماج في الاقتصاد العالمي. الجامعة العربية بموافقتها على حضور القمة وشدد الإعلان على ضرورة تطوير الطارئة في الدوحة ومن جهته قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن دول الخليج العربية

وسائل التنبؤ بالتحولات المناخية وتقديم الدعم للأبحاث العلمية التى تستهدف الحفاظ على البيئة. وفيما يلى نص الإعلان:

التعاون لدول الخليج العربية في مسقط يومى الإثنين والثلاثاء ١ -٢ من محرم

١٤٣٠هـ الموافق ٢٩ - ٣٠ من ديسمبر ٢٠٠٨م، وفي إطار ماشهدته المسيرة المباركة لمجلس التعاون من إنجازات في شتى المجالات، بفضل الرعاية الكريمة، والتوجيهات السديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس - حفظهم الله ورعاهم. فإن سلطنة عمان تعرب عن تقديرها للخطوات التى قامت بها الدول الأعضاء، تنفيذا لقرارات المجلس الأعلى، الهادفة إلى دعم وتوثيق العلاقات فيما بينها في مختلف المجالات، وتقوية

مختلف الميادين وما استتبع ذلك من تأثيرات على دوله، فإن الحاجة تدعو إزاء تلك المعطيات إلى بذل المزيد من الجهد للمحافظة على المكتسبات التى حققتها مسيرة مجلس التعاون، مواصلة العمل على تنمية قدرات دول المجلس الذاتية باستخدام أحدث ما توصل إليه العلم والتقنيات الحديثة

البشرية ومجالات البحث العلمي وبما يُمكنها من التحول إلى الاقتصاد المبنى على المعرفة تحقيقاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

إن سلطنة عمان إذ تؤكد على اهتمامها بالبيئة والمحافظة عليها خاصة في ظل ما لمسه العالم من شواهد وأحداث خلال السنوات الماضية تمثلت في تغييرات مناخية طالت العديد من المناطق بتأثيراتها المختلفة فإن الدول الأعضاء مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتطوير وسائل التنبؤ بهذه التحولات

وتكثيف الجهود لتطوير مواردها الروابط المشتركة لشعوبها، انسجاما مع الأهداف والمبادئ والغايات السامية للنظام الأساسي لمجلس التعاون لدول

الخليج العربية. وفى ضوء ما يشهده العالم من متغيرات وتطورات متسارعة في والتعاطى مع المستجدات من أجل